

## المجلس (٢١) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:03](#)

مرحبا بطالبات العلم اه هذا هو المساق الخاص آ والذي اخترنا ان يكون آ آ ان تكون الدراسة فيه مرورا على آ العلوم المتنوعة آ ويعني ستكون سيكون التركيز على علوم الالة - [00:00:16](#)

التي تسمى بعلوم الالة يعني علوم الحديث واصول الفقه ومثلا اصول التفسير واللغة العربية والعلوم التي يعني اظن ان طالبة العلم يعني يصعب ان تسير فيها وحدها واخترت ان تكون البداية مع مصطلح الحديث ويكون وسيكون بعدها ان شاء الله - [00:00:35](#)

آ مرورا على علم اصول الفقه. نتعرف على آ هذا العلم ما هي اهم موضوعاته وما هي اهم المصنفات فيه؟ اهم المصنفات فيه؟ وكذلك اهم الابواب التي تحتاج المسلمة ان تعرفها - [00:00:57](#)

بشكل عام هذه العلوم اه تنفع المسلمة جدا في اه دراسته للعلوم اه علوم الايمان او الفقه فبالتالي كلما كانت الطالبة مؤسسة على آ هذه العلوم الاربعة هي آ علم علوم الحديث وعلوم القرآن - [00:01:15](#)

وآ علم اصول الفقه وعلوم العربية اه كلما كانت مؤهلة للنبوغ في اه سائر العلوم. ليه؟ لان هي تشبه بالضبط الاحماء اللي هو التدريب اللي يجعل الانسان آ يعني يكون قبل التدريبات مهينا لعمل اي تدريب - [00:01:35](#)

آ الطالبة التي تريد ان تتبع في علوم الاسلام كلما اتسعت دائرته هذه العلوم عندها كلما كانت باذن الله فرصتها اقوى في ان تتال حظا آ من هذه العلوم الشرعية. الباقية علم التفسير - [00:01:56](#)

والفقه الايمان والعقيدة وآ السيرة كل هذه العلوم مبنية اه على العلم بالادوات وطبعا من اهم الادوات التي يعني دائما انصحك بها هو الاكثار الاكثار الاكثار من آ قراءة كتب السنن والاثار - [00:02:12](#)

لان هذه الكتب هي تعتبر المعين الاصلي لكل علوم الشريعة يعني الكتب التي صنف من آ من سنة مية وخمسين تقريبا كده يعني موطأ مالك. الى سنة ثلاثمائة اللي هو كتاب المجتبى للنسائي. هذه اهم كتب في الاسلام على الاطلاق في كل العلوم - [00:02:36](#)

يعني ايه حجر الاساس في كل علوم الشريعة فكلما كانت المسلمة يعني على علم بهذه الكتب. طبعا يعني انا اعرف طبعا اني يعني عشان اكون اكون واقعيا المرأة في هذا الامر ليست كالرجل ليس من جهة الهمة والعزم. لآ - [00:03:00](#)

لكن من جهة الفرصة التي تعينها على ان يكون لديها الوقت الكافي لدراسة كل هذه الكتب يعني اظن اني ممكن تكون ظروف المرأة مش مهيأة لدراسة كل هذه الكتب. بلا شك - [00:03:20](#)

فلذلك آ الذكاء هنا في الانتقاء ان احنا نحاول ان ننتقي آ اهم الكتب التي تحتاجها المسلمة اه فمثلا اه احنا عندنا قائمة كبيرة تضم اكثر من اربعين كتابا آ لكن من هذه الكتب ما هو ثمانية ثمانية وعشرين الف رواية مثلا زي مسند احمد - [00:03:35](#)

فبالتالي الترشيح هنا افضل يعني في فرق بين انك انت تعرفي الخطة الكاملة او آ نرشح لك آ ما يمكن ان تبدأي فيه. وهذا هو الافضل اه فمثلا كتاب مثل بخاري. هذا من الكتب الاساسية - [00:03:57](#)

آ فلو مثلا انت آ لن تستطيعي ان تقرأي الكتب الستة يبقى صحيح البخاري هو الخيار الصحيح مثلا في علوم الحديث عندنا اكثر من ثلاثمائة كتاب مثلا اه لكن اه لابد ان ان تكوني انت على وعي بالكتب التأسيسية - [00:04:16](#)

فبالتالي لما لما ارشح لك مثلا اربعة كتب يكون افضل بيعرف مثلا ان عندنا اهم من اهم الكتب مثلا مقدمة الامام مسلم كذلك آ كتاب

التمييز له وكتاب آآ مقدمة ابن الصلاح مثلا وآ - 00:04:34

آآ كتابي الموقظ للذهبي يعني كامسلة انا مش انا الان مش برشح يعني فانا اشوف ان الافضل جدا مش بس للمسلمة حتى للمسلم عموما ان هو وان كان يعرف الكتب التأسيسية في كل علم لكن لابد - 00:04:54

ان يعرف منازل هذه الكتب لان العمر يعني قصير اوقات الصحوات في اعمارنا قليلة. عشان نكون واقعيين اه انا يعني اظن ان المشروع الكبير اللي هو قراءة عيون تراث الاسلام - 00:05:08

وكلمة عيون تراث الاسلام يعني هي اهم الكتب في الاسلام. هذا يعني مشروع عظيم جدا لكن هذا المشروع بصراحة يحتاج يعني آآ الى آآ عزم كبير ويحتاج الى آآ يعني عايز اقول ايه عايز اعداد نفسي ان ان الانسان يتحول في حياته الى نهم في القراءة والمذاكرة والاطلاع - 00:05:28

آآ لن يكون بحاجة الى المسليات والملهيات والترفيه عن النفس فمحتاج بصراحة اه يعني استعداد كبير. عشان اكون واقعي يعني لان انا بقى لي سنوات طويلة مع الشباب وحاولت معهم كثيرا - 00:05:53

في هذا البرنامج الموسع. وشباب يعني كنا نقضي يعني اياما طويلة جدا. بالقراءة والمدارسة واستخلاص الفوائد لكن وجدت ان الذين يصبرون على هذا قليلون يعني قليلون جدا اللي هو يستطيع ان هو يجلس مثلا على الكتب الستة نقرأها ونتدارسها ونعرف لماذا الامام الترمذي وضع هذا الحديث وما معنى كلمة حسن صحيح - 00:06:09

ولماذا البخاري اختار هذه الرواية ولا حتى لو مجرد القراءة حتى يعني قليل من الناس من يصبر فانا بصراحة يعني غيرت قليلا في هذه الخطة انا كنت آآ انا الان طبعاً لاني باكمل المصالحات - 00:06:37

انت تستفيدي من هذا الخطأ كان عندي آآ هو انا في وجهة نزري هو صواب من جهة لكنه خطأ من جهة. صواب من جهة ان هذا هو المفروض المفروض ان آآ يستغل الشباب شبابهم في - 00:06:53

اتقان علوم الاسلام والتأسيس على هذه الكتب التي هي عيون الاسلام. عيون كتب الاسلام لكن من جهة اخرى الناس متفاوتون آآ في العزم وفي الظروف وفي الامكانيات وفي الجلد فانا بصراحة كنت آآ كثيرا ما احمل الناس على ما اطبق انا - 00:07:08

فده كان بيترتب على الطلاب ان هم آآ قليل منهم اللي بيستمر وكثير منهم آآ يعني ما يستطيع ان يكمل آآ بيمل او بيتعب او اه قدراته لا تحتمل ان يأخذ كل هذا الكم في اليوم - 00:07:29

فانا تقريبا قبل ثماني سنوات يعني غيرت هذه الخطة وجعلت آآ يعني اكثر من اربع مسارات من ضمن هذه المسارات الشباب مثلا انا بعمل معهم مخيمات. ربما انتم بتشوفوا بعض الفيديوهات - 00:07:46

غيرت الخطة تماما اصبح هو يعني برنامج آآ تأسيسي ولكن عام بحيس ان الشاب يكون في الجامعة او في العمل لكن عنده علم بالاسلام وعنده علم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الابواب التي يحتاجها. عنده علم بالعقيدة - 00:08:00

السيرة بالفقه لكن من اراد منهم ان يستزيد فهذا يكون له مجموعة خاصة وبدأت بقى مع الشباب في هذا المشوار وبصراحة يعني هذا هو الاختيار الا صوب يعني الانسان يعني يحاول ان هو يعمم البرامج على الشباب التي يحتملونها. وحتى في برنامج تأهيل

المصالحات. انا احنا معنا في - 00:08:16

عشرين او عشرين الف او كان في اوقات كان خمسة وثلاثين الف لا اظن ابدا ان الف واحدة الف طالبة ممكن اه تحتمل هذا البرنامج اصلا. تمام فبالتالي فكرة المسارات الخاصة انا اشوف ان هي اختيار جميل - 00:08:40

طبعاً ده مش تقليل من من الانسان يعني مش معنى كده ان احنا بنقول ان الانسان اللي ما يقدرش يدخل في البرنامج ده ان هو انسان ناقص مثلا لا ولكن الانسان العاقل هو الذي اه يبصر ما يريد ويبصر ما يملك - 00:08:57

لان الانسان اذا لم يقدر المسافة بينما يملك وما يريد فانه سيضيع ما يملك ولن يدرك ما يريد فده مش معناه يعني ان الانسان اللي هو منقطع للعلم او متفرغ. افضل من الانسان الاخر. لأ الجنة لها ابواب كثيرة - 00:09:13

ولكن انا اقول هذه الكلمة واكررها كثيرا. لابد لابد ان يكون في امة الاسلام من الرجال والنساء من يعنون بهذه الابواب ولو كانوا قليلا

يعني انا الان مثلا لما بنظر في الحضور امامي احنا عندنا يعني عدد كبير جدا بالالاف في بيت المصلحات - 00:09:30

لكن مثلا في درس مصطلح حديث دايمًا بيكونوا ثلاثين او اربعين او ستين بالكثير انا هنا ما بهتمش بالعدد ليه ؟ لاني عارف ان هذا النوع من العلوم طبيعي جدا لا يصبر عليه الا قليل من الناس، ليه ؟ لان هو العلم آآ - 00:09:52

شوية محتاج تركيز وشوية آآ انا بقت بالنسبة لي ده افضل علم يعني علم الحديث هو احب العلوم الى قلبي هو اكثر ائمة مشوق خصوصا لاني مهتم بالجانب العملي جدا - 00:10:08

وعشت طول عمري مع كتب الرجال والعلل وعلل الحديث علم الحديث عندي يمثل آآ يمثل تاريخ وقضيت فيه شبابي يعني دايمًا انا بقول انا من سن عشرين لسن ثلاثين هذا هو - 00:10:20

اعظم فترة في حياة الانسان من جهة اعداد النفس نعم الانسان يستطيع بعد ذلك انه يعوض حتى من ثلاثين لاربعين بس المشكلة في ايه ان آآ تكثر المشاغل عليه وانما فترة القوة والنشاط والجد دايمًا بتكون من عشرين لثلاثين - 00:10:36

لكن مش معنى ذلك ان الانسان اللي فرط في الفترة دي مش هيقدر يعوض لأ ممكن يعوض. يعني اذا كان صادقًا آآ يملك نفسه يحفظ وقته ممكن الشاهد انا مش عايز اطول معك في النقطة دي بس انا عايز اوصل منها لفكرة مهمة - 00:10:55

آآ علوم الحديث اللي هي مصطلح الحديث او علم الرجال او علل الحديث اللي هي معرفة كيف دونت السنة وكيف جمعت هذه الاحاديث ومن هم علماء الحديث ومن هم المصنفون؟ وايه معنى الموطأ؟ وايه معنى الجامع؟ وايه معنى المسند؟ وايه معنى

المستدرک؟ وايه معنى المستخرج - 00:11:09

وما الفرق بين موطأ ما لك ومسند احمد وآآ لماذا البخاري آآ جعل كتابه بهذا الترتيب آآ وفرق الاحاديث بينما مسلم جمع الروايات كلها في باب واحد. طب ما معنى مسند البزار؟ طب ايه معنى معجم الطبراني - 00:11:31

طيب ما معنى حديث حسن؟ حديث صحيح اه طيب المفكرون الذين يطعنون في البخاري لماذا يطعنون وبماذا نرد عليهم كل هذه الاسئلة كل هذه الاسئلة معرفة الجواب عليها في علوم الحديث باذن الله - 00:11:50

اجمل شيه في علوم الحديث آآ فضلا عن ان هو اصلا اشتغال بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا الان يعني اكلم اخواتي وانا يعني انا باعتباركم في منزلة اختي. انا لي اختي كانت يعني اصغر مني بحوالي ست سنوات - 00:12:08

مقربة جدا من قلبي حتى اول ما بدأت اصلي كانت هي بدأت معي وتحجبت يعني معي وكان في بيننا يعني علاقة قوية جدا نصلي مع بعض بالليل فانا الان بتذكر كاني بكلم اختي بالضبط - 00:12:24

ودي نصيحتي بقى لكن نصيحة مناخ لآخواته يعني علم الحديث هذا فيه ابواب من الخير لا يمكن ان تدريها من غيره يعني علم الحديث هذا انا يعني الانسان بطبعه يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا كثيرا. اي مسلم - 00:12:39

يعني حتى آآ لما كانت بتتوع الدمارك دول عملوا رسوم آآ ارادوا ان يسخروا فيها من النبي صلى الله عليه وسلم كانت بيعملوا آآ لقاءات في الشارع مع بعض النساء ممكن تكون الست لابسة مثلا ميني جيب - 00:12:58

لكن مسلمة عندها غيرة لهم لا لا يتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا. اقصد ان الحب حب النبي صلى الله عليه وسلم ده امر لا يملكه الانسان لكن - 00:13:13

والله الذي لا اله الا هو انا اذكر يعني قبل ان ابدأ في في الصلاة او في علوم الحديث او كذا كنت اتصور اني اه يعني احب النبي صلى الله عليه وسلم حبا كثيرا وكانت كنت لا املك يعني عيني اذا ذكر. حتى في الفترة دي ممكن ما كناش انا - 00:13:24

قائد من يعني ملتزمين في في الصلاة وكده. بس مجرد ما ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر شيه من هديه او حديث في شجاعته او قبره او او جهاده او او يعني كان الانسان بطبعه يميل ويفرح - 00:13:44

كل ده بقى حينما تدرسين سنة النبي صلى الله عليه وسلم اتعرفين انه لم يكن شيئا يعني لن تكوني بعدها كما كنت قبلها. ليه ؟ لان انت آآ تحبين النبي صلى الله عليه وسلم بالقدر - 00:14:01

الذي تعرفينه عنه لو انك درستي هذه الكتب دراسة واعية وعلمت هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب من ابواب حياته

ورأيتي دعوته كيف بدأت؟ ودرستي سيرته وعرفتني آآ من منذ بدأ الوحي وقبل حتى بدأ الوحي. ودرستي اخلاقه وهديه مع آآ في الايمان وفي آآ - [00:14:17](#)

اهلي ومع جاره وفي ارض المعركة وفي الاحسان الى الناس وفي الصبر وفي الجهاد وفي العزم وجوامع الكلم التي قالها والاعمال التي كلف بها والله ستعرفين انك قبل ذلك كنت يعني لا تعرفين الا شيئا قليلا جدا - [00:14:46](#)  
عن هذا النبي الكريم الذي قال الله تبارك وتعالى فيه وانك لعلی خلق عظيم يعني انت قرآن انت القرآن. كان خلقه القرآن كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. ده جانب لا يمكن - [00:15:09](#)

ان يحصل لك دون ان تتعلمي هديه من الاحاديث طيب في جانب ثاني بقى مهم جدا ايه هو بقى اليقين عشان تفهمي معنى اليقين انا احاول اشرح لك آآ فكرة مهمة جدا في القرآن - [00:15:25](#)  
ربنا سبحانه وتعالى آآ قبل ان يبعث موسى الى فرعون. في اول لحظة اوحى فيها الى موسى عليه السلام لما كلمه ربه لما سار باهله سيدنا موسى لما قضى الاجل يعني كان في مدين وتزوج هناك المرأة وابوها قال له يعني ايه على ان تأجرني ثمانى حجج القصة المعروفة - [00:15:41](#)

لما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا فكأنه يعني شعر لدينار لما ذهب كلمه الله اريد منك ان تركزي هنا ان الله تبارك وتعالى قبل ان يبعثه الى فرعون اراه الايات الكبرى - [00:16:05](#)  
خلاص جاءت في سورة طه وفي سورة القصص وفي وفي غيرها فلما رانا اراه الايات الكبرى خلاص يبقى كده هو اطمأن قلبه وصار في يقين ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طه - [00:16:25](#)  
ربنا تبارك وتعالى قبل ان يبعثه جعله موقنا هذا اليقين هو الذي صبره وجراه وجعله يجاهد في الله تبارك وتعالى في ابلاغ الرسالات ونفس الكلام. ربنا قال عن ابراهيم وكذلك نوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - [00:16:45](#)  
وكذلك اسرى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليه؟ قال لنريه من اياتنا لان الانسان كلما ازداد علمه ازداد يقينه لذلك ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي - [00:17:02](#)

وكذلك الحواريون قالوا آآ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا نعلم ان قد ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين - [00:17:24](#)  
اطمئنان القلب واليقين والبصيرة والبيئة هذه لا يمكن ان تحصل لمسلمة الا بان تعلم كيف دونت كتب السنن. وكيف جمعت هذه الكتب؟ والا ستبقى فقط يعني آآ تعرف هذه الكتب معرفة - [00:17:39](#)  
تعرف ان البخاري كويس. ومن يعني جمع الاحاديث الصحيحة. لكنها يمكن ان تقبل شبهة لا تعرف اه هذه الكتب كيف كيف يأتي واحد زي البخاري يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وبينهما يعني اكثر من متين سنة - [00:17:57](#)  
ما معنى الموطأ؟ ما معنى المسند؟ ممكن تقبل اي شبهة يبقى لازم تفهمي انك عندك جانبان عظيمان الجانب الاول هو العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا النبي الكريم كلما تعلمت عنه شيئا كلما ازدادت ايمانا من جهة وازددت حبا له من جهة وازددت هدى من جهة اخرى - [00:18:13](#)

اجدنا نفسك تعرفين ماذا ينبغي ان تفعلي؟ هو انت تتوضئين انت ممكن تتوضأي والدتك علمتك الوضوء او والدك لكن انت مش عارفة في مش عارفة ده احنا ليه بنعمل كده او - [00:18:39](#)  
آآ لا تعلمي مثلا هدي امهات المؤمنين في كذا. انت بس يعني آآ نشأت على هذه الامور ولذلك دائرة اليقين ودائرة العلم ودائرة الايمان ودائرة حب النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الدوائر انما تزداد - [00:18:52](#)  
بالصبر على علوم الحديث. فبالتالي كثير من الناس لانه لا يدرك هذا الجانب ينظر الى علوم الحديث ويستصعبها زي بالضبط لما كتير من الطلاب اول ما نأتي ندرس آآ كتب النحو. ياه! كان لي واحد صديقي زمان. كان كان معي في السكن يعني. لما كنا بندرس -

عندي شيخ معين وكان بيكره مادة الصرف. حتى كان بيسمياها آآ يعني احيانا يسميها الصرف الصحي واحيانا يسميها الصرف عن العلم. يعني من كرهه لها لكن سبحان الله الشاب ده لما عرف قيمة هذه العلوم في - [00:19:26](#)

العلم بالقرآن العظيم صبر عليها. ودي بقى اللي خلتني اطول معك النهاردة يمكن اخدنا اكثر من عشرين دقيقة في هذه المقدمة ولكن انا اعرف ان الانسان لا يصبر على شيء الا بقدر شعوره بقيمته. فعشان كده المقدمات الاولى دي - [00:19:45](#)

انا انا اعرف حاجة طالب العلم لها الانسان لابد ان يعرف قيمة ما يبذل. ليه؟ لان الانسان كيف سيصبر على امر صعب عليه؟ الا اذا كان هناك يعني ما هو يرجوه منه - [00:20:03](#)

يجعله يتحمل هذا الايه؟ هذا الصبر فيبقى علوم الحديث التي هي سواء قراءة كتب السنن والاثار ودراستها واستنباط الفوائد منها او قراءة مصطلح الحديث يعني اللي احنا بندرسه زي كده مسلا معنى الصحيح والضعيف والمقلوب والمنكر ومعنى المسند والمستدرک

والمستخرج او - [00:20:17](#)

من رجال الذي ندرس في تراجم الرواة ونعرف كتب الجرح والتعديل او علم علل الحديث الذي نعرف به آآ كيف نحكم على الرواية او تخريج الحديث يعني كيف نجمع طرق الرواية ونرسم خارطة الحديث - [00:20:41](#)

او كتب شروح السنن زي فتح الباري وشرح النووي لمسلم وتحفة الاحوزي مثلا التمهيد والاستذكار عبدالبر شرح الموطأ كل هذه الفروع كل هذه الفروع الصبر عليها يعني صبر خاص لكن النتائج المترتبة عليها يعني عظيمة جدا. نتائج ايمانية. يقين - [00:20:54](#)

يعني لا يمكن ابدا يأتي شخص انا دايم مع طلاب شباب الجامعة اللي انا بالتقي بهم. دايم احاول ان اعزز عندهم جانب اليقين ان جانب اليقين ده هو الذي يجعلهم يتخطون كل العقبات - [00:21:21](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ليه؟ لان كثير من الناس لماذا يقبل الشبهات؟ لانه ليس عنده محكمات. المحكمات بتكتسح الشبهات تكتسيحها اكتساحا. يعني دلوقتي لما كعب بن مالك رضي الله عنه كان في المحنة العظيمة -

[00:21:37](#)

لما يعني تخلف عن آآ غزوة تبوك آآ ملك غسان اول ما سمع بهذه المحنة على طول بعث له جواب قال له انت لست في ارض هو ان والحق بنا نواسك. يعني تعال عندنا ده انت حاجة كبيرة. لو جيت عندنا سيبك من محمد واصحابه تعال عندنا واحنا نشوف هنعمل لك

ايه هنرفعك وهم مش عارفين - [00:21:55](#)

قيمتك اول ما فتح الجواب وقرأ وماذا فعل؟ قال فسجرت بها التنور. رماها في النار على طول خلاص ما عندوش اصلا ذرة تفكير. ليه لان قدر اليقين الذي عنده لا يسمح له قط بان يفكر ولو ولو خاطرة. ان هو ممكن يذهب اليه ويترك النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى -

[00:22:15](#)

اليقين ده بقى اليقين انت كمسلمة لابد ان تفهمي ان ان ايه اللي بيخليكي تحضري درس زي ده وتصبري ساعة وتذاكري. وتقومي

بالليل قبل آآ الفجر بساعة ساعة او ساعتين او نص ساعة حتى تصلي ركعتين او تصومي مثلا في - [00:22:38](#)

في النهار او او تحافزي على ورد القرآن او تصبري على اعداد برنامج. كل ده له ان عندك يقين بالاجر المترتب على ذلك يبقى لازم بقى انت تعرفي ان الجانب الايماني ليس مجرد اعمال صالحة الانسان بيقوم بها بيدنه. يقعد يصلي ويسبح كثير - [00:22:55](#)

زي زمان كده احنا اول ما كنا نبدأ في موضوع يعني الاستقامة. كنا دايم بنجيب ورقة ونقعد بقى نكتب هنا زرت المقابر النهاردة وصلت بالليل تمن ركعات وعملت دي اشياء جميلة - [00:23:13](#)

بس اكثر جانب اغفلناه والحمد لله يعني استدرکنا ده سريعا بفضل الله هو جانب اليقين واني على بينة. ما معنى البينة؟ يعني انا على يقين حتى لو لو كفر كل الناس - [00:23:26](#)

انا على يقين قلبي لا يقبل هذه الشبهات اصلا. تمام؟ مش باتكلم عني انا باتكلم عنها على معنى كلمة اني على بينة من ربي يبقى انت بقى لازم تفهمي ان هذه العلوم - [00:23:40](#)



علوم الحديث وعلوم العربية واصل الفقه واصل التفسير وهذه العلوم ليست مجرد اداة تفهمين بها القرآن والسنة. لا هي اليقين الذي يجعلك تعلمين يقينا ان هذا القرآن من عند الله - [00:23:52](#)

وان هذه السنة هي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اطمئنان القلب ده بقى هو الذي يصبرك على كل ما تجدينه في الحياة. من الابتلاءات والمشكلات والفتن والشهوات والشبهات ليه؟ لان اليقين ده مخليكي آآ - [00:24:08](#)

عارفة ماذا يجب ان تفعلي الست عرضة شف ربنا بيحكى عن بيذكر الذين في قلوبهم مرض لو دخلت عليهم من اقطارها يعني لو الاحزاب دخلوا عليهم فعليهم ثم سئلوا الفتنة قالوا لهم اكفروا هيعملوا ايه - [00:24:26](#)

لا توأم خلاص وما تلبثوا بها الا يسيرا. ما ترددوش. اول ما قالوا لهم اكفروا قل لهم يلا كفروا ليه؟ لان ليس عندهم يقين آآ يصبرهم على هذا الامر او يعني يزيل هذه الشكوك. وده معنى في قلوبهم مرض. ريب وشك وعدم اطمئنان - [00:24:43](#)

يبقى اذا حينما ندرس هذه العلوم وانت تصبري وده كان جواب عن آآ يمكن عملته انا من آآ من سنة ونصف لما قلت ما جدوى آآ ما افعل لطالب العلم. طالب العلم يقعد يدرس المبتدأ والفعل والفاعل والمفعول المطلق وآآ يدرس مسلا اصحاب شعبة واصحاب سفيان الثوري ومستدرک - [00:25:02](#)

والمستخرج وشاذ ومنكر. يا عم انا ما لي بالحاجات دي. انا الاسلام هيستفيد ايه بالكلام ده ودي من الحاجات المشهورة جدا اللي هم بيزهدوا الناس بالعلم بها يقول لك الام هتستفيد ايه بانك انت تعرف ان مسلا الراوي الفلاني هو اوثق راوي مثلا عن الزهري مثلا -

[00:25:22](#)

ده بقى الايه ده الجهل الكبير. ليه ان كل معلومة تتعلمينها هي تؤسس حجرا في بنائك. انت عاملة زي البيت البيت فيه اساسات وفي مرافق. تمام؟ فكل حاجة زي ما انا كده مسلا مع الطلاب احنا لو في مخيم مسلا - [00:25:39](#)

بعمل له جانب رياضة. طبعا فيه دروس طبعا طول اليوم. جانب ورد القرآن حافظ عليه. جانب قيام الليل. جانب لعب الرياضة. جانب الصحبة والود. جانب بالمزاح آآ جانب مثلا آآ النضافة كل واحد منهم مسؤول عن آآ مجموعة مسؤولة بتطبخ مجموعة تانية مسؤولة عن ترتيب كذا مجموعة تانية بتكنس مجموعة كذا - [00:25:57](#)

الفكرة كلها ان انا بحاول ابني شخصية الشخص هي العبرة مش ان انا جايه واحشيه شوية معلومات لأ انا عايز ابني شخصيته ودي الفكرة بالضبط اللي موجودة في سورة التوبة. فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على -

[00:26:17](#)

فانهار به في نار جهنم فيبقى التأسيس مهم جدا انك انت لازم تفهمي ان عندك جوانب كثيرة في جانب ايماني في جانب عملي.

مممكن واحد عمال يكثر معلومات معلومات معلومات مش مهتم بالعبادة اطلاقا - [00:26:34](#)

تمام تلاقيه اول ما يسمع معلومة يكتب تمام ويتعب هو عنده استعداد يذاكر عشر ساعات مثلا. لكن بيكسل يصلي حتى ركعتين سنة الفجر او حتى الوتر ما بيصليهوش. تمام؟ ده غلط - [00:26:49](#)

لان الانسان لازم يعرف ان كل عبادة تسهم في بنائه تمام؟ فكرة ان الانسان وده معنى دخوله في السلم كافة. وربنا سبحانه وتعالى عاب على اهل الكتاب قال ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:27:04](#)

يبقى انت كمؤمنة عندك احجار حتى يكون بناؤك مكتملا كل حجر من هذه الاحجار يسهم في متانة هذا البناء من جهة وعلو هذا البناء يعني ايه اصلها ثابت وفرعها في السماء وايه كمان؟ تؤتي اكلها كل حين - [00:27:19](#)

يبقى هي اولها عندها جذر بزر في الارض قوي متين وقوف السماء بقى عالية. وكمان بتؤتي اكلها كل حين يعني هي بركة على كل من تخالطهم. كانت هذه المقدمة مني والله بدون ترتيب ولكن فكرت في - [00:27:38](#)

ليه؟ لان عارف ان هذا النوع من العلم محتاج ان تشعري به بما وراء هذا العلم. يعني احنا لما نقعد نتكلم عن الطعن في الراوي والطعن في الرواية والمصطلحات التي يستعملها المحدثون - [00:27:53](#)

والكتب وغير ذلك انت لازم تفهمي ان كل هذا يعينك على آآ معرفة لماذا او آآ كيف دونت هذه الكتب وكيف آآ جمع العلماء الاحاديث

وكيف حكموا على الرواة؟ ولماذا اختار البخاري الراوي الفلاني؟ ولماذا ترك الراوي الفلاني؟ كل هذا يعزز يقينك فضلا عن ان الاشتغال بالعلم - [00:28:07](#)

وفي ذات عبادة دي الفكرة لكثير من الناس اه مش قادر يفهمها. ان هو دائما بينظر لاثر العلم يعني اللي هو ايه ان انا ابث العلم في الناس لآ انت تطلبين العلم لنفسك اولاً - [00:28:33](#)

تمام؟ بعد كده بقى ممكن تفكري في غيرك انك انت تعلمينا وطبعاً فرقك كبير يا جماعة جدا بين واحد مش عايش في الدنيا مش عارف اي حاجة في اي حاجة. يدوبك بيصلي الصلوات الخمس وفيه انسان - [00:28:47](#)

انسان فاهم مثلاً سورة كذا لماذا نزلت وفيما نزلت الموقف الفلاني في السيرة في شباب لحد دلوقتي مش شباب. واحد ممكن يكون عنده خمسين سنة وما يعرفش يعني ايه غزوة تبوك ولا غزوة بدر ولا احد ولا بيعة العقبة ولا ولا - [00:28:57](#)

اي حاجة واللي يعرف الاندلس ولا الدولة العباسية ولا الدولة الاموية ولا طبعاً احنا كده اتكلمنا عن حاجات بعيدة شوية لآ حتى ما يعرفش في آآ انصبه الزكاة ما يعرفهاش ما يعرفش - [00:29:13](#)

ما يعرفش العمرة ولا الحج وممكن يكون استاذ كبير في الجامعة فهل تتصورين ان يستوي هذا عند الله مع شخص آآ يعيشوا ليتعلم هذه الشريعة التي انزلها الله. يعني هو ربنا انزل القرآن لكتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:29:23](#)

هل يمكن ان يستوي عند الله شخص كل يوم بيتعلم شئ جديد من دينه. وشخص عايش كده وخلاص بيصلي الصلوات الخمسة وانتهى الامر. مش ممكن مش ممكن ابدأ يعني لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله اعلم الناس.

قال وقل ربي زدني علماً - [00:29:44](#)

زدني علماً ليه لان اشرف شئ في الدنيا هو ده رزق الله. رزق ربك خير وابقى هو ده. هو ده العلم. العلم النافع العلم بالقرآن كل ما الانسان يتعلم يا واحد يقرأ الآية - [00:30:05](#)

ويكون ويكون فاهم منها معنى وبعد كده يلاقي نفسه فهم المعنى الصح يا يشعر بفرح كبير يقول سبحانه الله ما كنت انتبه بهذا المعنى من هذه الآية ولم ييجي بقى يقرأها مرة ثانية - [00:30:17](#)

مع الشباب لما بصلي بهم في رمضان اللي فات قبل ما نصلي باي سورة كنت باعمل لهم موجز عن هذه السورة قبل ما نصلي بها الركعتين او حاجة والله العظيم الشباب بيقلولوا يا شيخ اي سورة - [00:30:31](#)

بتذكر لنا اهم ما جاء فيها وتعمل لنا خارطة السورة والقصص ولماذا ربنا ذكر كذا في كذا وو بيقلولوا والله عمرنا رجلينا بتوجعنا ابدأ. ليه؟ لان احنا ما بنكونش اصلاً مفكرين في الوقوف - [00:30:45](#)

ننزل الى سبحانه الله هذا القرآن العظيم الذي جعله الله هدى ونورا. فيبقى الفكرة اللي انا عايز اقولها بقى في خلاصة الكلمة عشان ندخل في الدرس طولنا جدا هي فكرة ان العلم ما هوش مجرد معلومات - [00:30:59](#)

العلم ده بيعطي القلب امناً وطمأنينة وراحة وفرحاً وسروراً وشعوراً بان انا عارف انا بعمل ايه وعارف لماذا انا مسلم شوفي كلمة لماذا انا مسلم؟ كلمة مهمة جداً انا مسلم اه بس لماذا انا مسلم؟ هل عشان انا ابويا وامى اه كانوا مسلمين وانا اتولدت مسلم؟ لا -

[00:31:13](#)

لان المسلمون الاسلام هو الدين الحق وبقدر ما يكون عندي هذا اليقين وانت تلاحظي ان الانبياء كلهم هذا اليقين كان الله سبحانه وتعالى اه كثيراً ما يذكره في القرآن. فكرة ان الله سبحانه وتعالى جعل هؤلاء على يقين وعلى بينة. ليه؟ لان هم اصلوا الدعوة -

[00:31:33](#)

فهذا اليقين هو الذي سيصبرهم على كل ذلك. ايه اللي يخلي آآ نبي الله نوح صلى الله عليه وسلم الذي بقي الف سنة الا خمسين عاماً يدعو الناس. ليه؟ ليه؟ لماذا يصدر كل هذا؟ هو العبد الشكور لماذا؟ اليقين. اليقين بانه على حق - [00:31:52](#)

لذلك وقف امام قومه قال انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ مع الف سلامة. مش عايزين تؤمنوا براحتكم عميت عليكم. هي الحق بس عميت عليكم وقف امامهم جميعاً في سورة يونس مشهد عظيم - [00:32:09](#)

يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظروا. كل اللي تقدرؤا تعملوه اعملوه - [00:32:22](#)

من اين اتى بهذا اليقين هو وحده يقف امام ناس كفره فسقة متجبرين ويقول وكذلك هود من قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [00:32:34](#)

ايه اللي يخليه يقول هذا الكلام اليقين البينة هو موقن ان هو على الحق هو ده بقى اللي انا بتكلم معك فيه ان لازم تنزري الى هذه الدروس ده مش مجرد دروس علم بتاخدي فيها معلومة. لآ هي اولاً بتشغلك - [00:32:51](#)

بخير ما يمكن ان تنشغلي به وهو تعلم هذا الاسلام العظيم والامر الثاني هو ان هي بتكسبك آآ يعني آآ بيينة بتخليك فاهمة الدنيا ماشية ازاي. انت كنت الاول بتسمعي كلمة حسن كلمة صحيح كلمة غريب. مش فاهمة يعني ايه الكلام ده - [00:33:08](#)

فلازم تفهمي قيمة هذا العلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح آآ نبدأ احنا في صفحة آآ مية تسعة وثلاثين قال الشيخ حفظه الله الطعن في الرواية. الطعن في الرواية يقصد ان احنا تكلمنا عن الطعن في الرواية. يعني الراوي آآ يعني الطعن بمعنى ان هو يتكلم في الراوي. ان هذا - [00:33:24](#)

يخطئ ان الراوي مثلاً كذاب او الراوي وضاع او الراوي اه مثلاً يهم آآ يخالف الثقات وهكذا. انما الطعن في الرواية معناها ان آآ هذه الرواية فيها اسباب تجعلنا نرد هذه الرواية لاننا تأكدنا من وقوع الخطأ فيها - [00:33:47](#)

هو ده علم علل الحديث يبقى الطعن في الراوي او الكلام على الرواية ده اسمه علم الجرح والتعديل اما الكلام في الرواية فهو علم آآ علل الحديث. وعلل الحديث عارفة يشبه ايه. آآ لما واحد بيروح يحلل - [00:34:05](#)

مثلاً آآ الطبيب شايف واحد كده شكله قوي يقول له بس والله انا تعبنا شوية مثلاً او حتى من غير ما يقول له انا تعبنا. الطبيب يقول له انت عينيك كده لونها غريب شوية - [00:34:22](#)

احنا محتاجين نعمل لك تحليل. ياخذ منه مسلاً شوية دم ويحللهم اه يكتشف العلة بقى هيبقى العلة هي العيوب العيوب في الرواية. لكن علم علل الحديث يختص بالعيوب الخفية التي تحتاج الى خبرة في الوقوف عليها - [00:34:32](#)

قال الشيخ حفظه الله ينبغي ان يعلم ان معنى قولنا الطعن في الرواية اننا آآ سنتعرض بالدرجة الاولى الى الرواية السالمة من الطعن في احد روايات الرواة ثقات والرواية اسنادها من حيث الظاهر صحيح - [00:34:50](#)

ولكن يرى العلماء ان هذه الرواية قد اعترها نوع من الخطأ اخطأ فيها بعض رواياتها ثقات وهذا الحديث الذي يكون كذلك يسميه العلماء الحديث المعلول. والحديث المعلول حديث خطأ وان كان راويه سالماً من الضعف والقبح - [00:35:06](#)

اغلب كلامنا في هذا الباب يتعلق باخطاء آآ الثقات يعني اكثر من اخطاء غير الثقات. علم الحديث كما قلنا اه معناه ان الحديث من حيث الظاهر آآ يعني سالم من الخطأ يعني الذي يبدو منه ان هو ما فيهوش خطأ - [00:35:24](#)

لكن يعني لما نختبر هذه الرواية يظهر لنا هذا الابه الخطأ كما قلت لك ان واحد مثلاً يبدو انه عضلاته قوي وكل حاجة تمام. بس هنكتشف بقى المرض اللي عنده ازاي بان هو يحلل - [00:35:42](#)

لما يروح مسلاً معمل التحاليل هيبقوا هيكتشفوا لآ ده عنده فقر دم ده عنده كذا ده عنده كذا فلم يكتشف يبقا احنا عندنا امرين. الامر الاول ان الحديث المعلول آآ غالباً آآ يبطلقه العلماء على الرواية التي ظاهرها السلام من الخطأ - [00:35:58](#)

والامر الثاني انه لا يكتشف الا بشيء من الاجتهاد لان احنا بنختبر الابه؟ الرواية طبعاً افضل كتاب في تعلم اكتشاف الخطأ هو كتاب التمييز للامام مسلم رحمه الله قال الشيخ هذا الباب - [00:36:14](#)

هو ما تضمنه مبحث علل الاحاديث في كتب علوم الحديث. وقد ذكر ائمتنا في هذا المبحث انه من ادق مباحث الحديث واعمقها وانه لم يتكلم فيه الا افراد قليلون من ائمة الحفاظ. امثال شعبة ابن الحجاج ويحيى بن سعيد يحيى بن سعيد القطان - [00:36:30](#)

واحمد ابن حنبل وابن مهدي والبخاري وآآ طبعاً هو ما ذكرش يحيى ابن معين والبخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن عدي والدرقطني وامثال هؤلاء الائمة الافاذ عليهم رحمة الله جميعاً. وهذا الباب لغموضه وخفاه سنحاول جاهدين ان نلخص القول



في عدة نقاط بحيث يكون من الم بها على بصيرة ومعرفة باهم مباحث هذا الباب. اجمالاً واما التفصيل فان له موضعاً اخر انما اردت ان يكون كلامنا ها هناك المفتاح لطالب العلم يعينه على الدخول في هذا العلم على هداية وبصيرة فاول نقطة - 00:37:05 عليها في هذا الباب هي موجبات رد الرواية. موجبات رد الرواية يعني الاسباب التي بتجعلنا نرد الرواية يعني انا احاول اصور لك كده. تصور ان في مدرسة مدرسة مسلاً اسمها الكلية الجوية مسلاً - 00:37:25

اه اللي هي الطالب بيطلع منها يسوق طائرة مثلاً سواء في الحرب او حتى بيتوق بيسوق طائرة مدنية فالناس بيحطوا معايير منها مثلاً ان هو كينج يكون جايب مجموع وليكن سبعين في المية. مجموع. في الثانوية العامة. ويكون طوله مثلاً مية وثمانين. على الاقل. مثلاً ويكون آآ بيقدّر يلعب مثلاً - 00:37:39

ثمانمائة ضغط وبيلف حوالين الملعب عشرين لفة ومش عارف صحته تمام. ونظرة كذا. تمام؟ يبقى دي الاسباب اللي هو هيقل بها طب ممكن ما يقبلش ازاى؟ والله ممكن يكون مجموعه قليل. يبقى ده سبب. ممكن يكون مجموعه كبير بس هو صحته تعبانة. عنده مرض. وممكن يكون صحته كويسة بس نزره ضعيف - 00:37:58

وممكن يكون نظره كذا بس كذا. يبقى اذا عندنا آآ شروط القبول كلما تخلف منها شرط نتج بسبب ذلك انواع ترد بها الايه؟ الرواية قال الشيخ آآ هي موجبات رد الرواية ثم نتبع ذلك ببيان انواع علل الاحاديث ثم نتبع ذلك ببيان المصطلحات التي يكثر في استعمال - 00:38:18

التي تكثر في استعمال ائمة العلم عليهم رحمة الله في هذا الباب وينبغي ان نعرف امراً مهماً جداً وهو ان هناك فرقاً بين موجبات العلة وبين انواع العلة موجبات العلة - 00:38:43

هي الاسباب التي اذا وجدت في الرواية كانت سبباً للحكم عليها بانها خطأ. فهي كالادلة التي يستدل بها الائمة على ان هذه الرواية وقع فيها خطأ لكن ما نوع الخطأ - 00:38:56

آآ ما سورة هذا الخطأ؟ ما صفة هذا الخطأ؟ هذه الادلة وحدها لا تكفي لبيان ذلك. وانما يتبين ذلك من خلال معرفتنا بانواع علل الهلال. يعني هو يريد ان يقول اني - 00:39:09

موجبات العلة يعني ايه الاسباب اللي احنا ردنا الرواية بها؟ تمام كده احنا ردنا الرواية مثلاً عشان آآ الاسناد منقطع الراوي لم لم يسمع ممن روى عنه او ان مثلاً الراوي اخطأ كان الحديث مرسل - 00:39:23

هو خلاه مرفوع مسند تمام كده؟ فاحنا عرفنا ان فيه خطأ وقع في الرواية. بس يا ترى الخطأ ده اسمه ايه بقى؟ ممكن يسموه مقلوب. ممكن يسموه منكر. ممكن يسموه شاذ - 00:39:44

واضح طيب خالف انواع العلل هي صور الاخطاء التي يقع فيها الرواة الراوي اذا ما اخطأ فانه يغير في الرواية. يرويها على غير الوجه الذي تحملها به يعني باختصار هو الشيخ عايز يقول ان الراوي - 00:39:56

الراوي الثقة هو الذي يروي الرواية كما تحملها خلاص مثلاً وليكن الاعمش اخذ اخذ الحديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى لازم يرويها كذا. لكن لو الاعمش قال مثلاً عن ابي وائل عن ابي هريرة يبقى ده خطأ - 00:40:12

تمام؟ مع ان ابواء الثقة هو كمان بس احنا نريد ان الراوي يؤدي الرواية كما تحملها. واضح طيب كنت ببص على التسجيل بس آآ قال فانه يغير في الرواية يرويها على غير الوجه الذي تحملها به. واذا ما اخطأ فهو يخطئ اما بزيادة او بنقص او بنقصان يزيد في الرواية شيئاً ليس فيها. او - 00:40:33

ينقص من الروايات شيئاً هو منها او يقدم بعض الروايات على بعض ويؤخر البعض الاخر او او يبديل شيئاً بشيء. سواء كان ذلك في الاسناد او في المتن فهذه انواع الاخطاء التي يقع فيها الرواة - 00:40:57

واما مصطلحات العلة فهي الالفاظ التي يعبر بها يعبر بها الائمة عن الخطأ في الرواية انا احاول افهمك الفكرة دي. يعني دلوقتي انا عندي الاعتذار مثلاً الاعتذار لما احنا عايزين نعتذر للشخص - 00:41:15

مسلا لو ممكن واحد يقول له اسف ممكن واحد مثلا آآ بلغة تانية يقول له مثلا بردون مثلا او يقول له مثلا آآ سوري مثلا احنا عندنا الفكرة هي الاعتذار - [00:41:29](#)

بس التعبير عن هذا الاعتذار بيختلف. كذلك ائمة الحديث ارادوا ان يبينوا ان هذه الرواية خطأ. فبعضهم يقول منكر. بعضهم يقول باطل. بعضهم يقول شاذ تمام؟ فهذه المصطلحات آآ زي ما احنا خدنا في اول آآ درس - [00:41:43](#)

ان المعنى اه قد يكون واحدا والمصطلحات متعددة او المصطلحات تكون آآ او يكون المصطلح واحد لكنه يدل على من معنى زي مصطلح الحسن كده قال الشيخ آآ واما مصطلحات العلة فهي الالفاظ التي يعبر بها الائمة عن الخطأ في الرواية كمثّل قولهم منكر شاذ باطل لا اصل له ونحوها - [00:41:59](#)

موجبات الطعن في الرواية الاسباب التي نرد بها يعني نقطع بها في الرواية وجبات الطعن حاجة من اللاتنين. اما التفرد او المخالفة. انا هاشرح لك الفكرة دي. ان شاء الله ببساطة وبعدين نقرأ كلام الشيخ - [00:42:26](#)

دلوقتي التفرد معناه ايه واحد من الرواة انفرد عن شيخ او عن راوي. طب ايه المشكلة يعني؟ المشكلة ان هو ممكن يكون ليس اهلا لهذا التفرد. يعني اضرب لك مثال ينفع - [00:42:42](#)

ولد صغير يزق عربية يعني يدفع سيارة عشان في معه الطلاب يعني في بعض احيانا يكون بدي بتكلم اللغة المصرية عشان اوضح الكلام شوية بالبلدي فبيطلع لبعض الطلاب من الشيشان او غيرها يقول لي لا يعني حاول لو هتقول مصطلح - [00:42:55](#)

اللغة العامية عيده تاني باللغة الفصحى انا ممكن يكون معنا طالبات برضه نفس الشيء لو فيه طفل صغير مثلا عمره ثلاث سنوات هل يستطيع ان يدفع سيارة لا ربما ما يستطيعش اصلا ان هو يدفع دراجة مثلا - [00:43:11](#)

دراجة لو دراجة يعني موتوسيكل حتى تمام لكن هل المشكلة هنا في ان هو شخص واحد ولا المشكلة في قوته هو واهليته؟ وفي القوة والاهلية. الدليل ان ممكن واحد شخص واحد كبير وقوي يدفع - [00:43:26](#)

هذه السيارة او هذا الموتوسيكل يبقى التفرد في نفسه ليس هو المشكلة. وانما المشكلة اهلية هذا المتفرد واضح كده يبقى التفرد بقى ما مشكلته؟ ان ينفرد راو من الرواة بحديث - [00:43:39](#)

وهو ليس اهلا لهذا التفرد يعني العلماء ما يرضوش يقبلوا منه الرواية يقولوا له انت ازاي تنفرد بها؟ انت اصلا مش معروف بعلم ولا معروف بحفظ ولا بثقة وانت اصلا دايم - [00:43:56](#)

تغلط في الشيخ ده. اضرب لك مثال دلوقتي احنا عندنا آآ راوي اسمه علي بن مسعدة انفرد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:44:06](#)

فاعلين ابن مسعدة هو اللي روى الحديث ده عن آآ قتادة العلماء قالوا هذا حديث منكر ليه؟ لان مستحيل يكون واحد زي علي ابن مسعدة ده انفرد عن قتادة. ليه بقى؟ انا عايزك تفهمي بقى الفكرة دي جت ازاي - [00:44:24](#)

لما لما بيكون في عالم كبير معروف بعلم الحديث آآ في هذا الوقت بل مش بس مش في هذا الوقت حتى في عصرنا لو انت عرفت ان في شيخ مثلا كبير جدا معروف هيجي يدي محاضرة في المكان الفلاني. فالناس بتتسابق - [00:44:40](#)

عشان تحضر تصوري بقى ان واحد زي قتادة اللي هو من اكبر ائمة علم الحديث والتفسير الاسلام تصورني قتادة ده لما كان بيحيي يدي درس كل الناس كانت بتأتي وتتسابق - [00:44:55](#)

وفي رواية حفاظ ثقات اهتموا بحديثه تصوري بقى ان يأتي واحد مجهول مش معروف بالعلم وهو ضعيف الحديث اصلا اسمه علي بن مسعدة. فيقوم ينفرد عن قتادة بالرواية دي وما حدش من باقي الرواية يتابعه. نقول له لأ طبعا احنا هنشك - [00:45:09](#)

مش ممكن نقبل روايتك طب احنا هل ركزي بقى هل احنا ردينا الرواية دي عشان مجرد التفرد؟ لأ طب ما ممكن شعبة ابن الحجاج ينفرد ونقبل ممكن آآ سعيد بن ابي عروبة ينفرد عن قتادة ممكن - [00:45:26](#)

ده استوائي ينفرد عن قتادة. دول الثقات اللي هم يبرووا عن قتادة. ما عندهاش مشكلة. يبقى ليست المشكلة في ذات التفرد وانما في الراوي المتفرد اذا كان ليس اهلا للتفرد لن نقبله. وخدي بالك ان ممكن يكون راوي اهل للتفرد عن شيخ - [00:45:42](#)

بينما هو عن شيخ اخر لا يقبل ازيك حماد ابن سلمة مثلا ده لما بيروي عن ثابت البوناني العلماء يقبلونه حتى لو انفرد ليه؟ لانه كان متخصص فيه عاش معه وحفظ احاديثه - [00:46:01](#)

لكن نفس حماد ابن سلمة لو انفرد مثلا عن ايوب السختياني لا العلماء ما يقبلوش ليه؟ لانه مش معروف بالحفظ عنه وكثيرا ما يخطئ عنه يبقى انت الان بدأت تفهمي - [00:46:16](#)

ان شاء الله ان مجرد التفرد مش هو المشكلة المشكلة هي اني انفرد انسان ليس اهلا للايه؟ للتفرد ايه الدليل ان في احاديث كثيرة انفرد بها الرواة وقبلها العلماء؟ مثل حديث انما الاعمال بالنيات يرويه يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن - [00:46:29](#)

الليثي عن عمر ولم يشترك معهم احد في كل طبقة من هذه الطبقات ومع ذلك قبله العلماء واحتج به العلماء وبنى عليه الفقهاء آا الاحكام. فيبقى ليست المشكلة في مجرد الايه؟ التفرد - [00:46:48](#)

كويس كده؟ طب انت بقى ممكن هي تسأليني سؤال. طب انا اعرف ازاي الراوي ده اهل للتفرد ولا لأ؟ ده سؤال مهم ازاي نعرف ان الراوي ده اهل للتفرد؟ لما نشوفه كل ما - [00:47:03](#)

يشترك مع الرواد ثقات. يا ترى بيوافقهم ولا بيخالفهم اذا كان كل ما يشترك بيوافق يبقى هو ثقة واذا كان كل ما يشترك معهم بيخالفهم يبقى هو ضعيف. يبقى احنا بنعرض روايته على روايات الثقات الايه؟ الحفاظ. انت ممكن تقولي طب نفس الثقات الحفاظ دول عرفناهم ازاي بقى - [00:47:17](#)

عرفناهم من سيرتهم معروفين بالطلب. معروفين بالحفظ باليقظة. اختبروا كان العلماء انه قد يختبرونهم. وهياتي معنا ان شاء الله في في معهد السنن والاثار. مقدمة طويلة جدا ممكن تاخذ مني حوالي اربع ساعات - [00:47:37](#)

في التأصيل لنشأة علوم الحديث وكيف دونت كتب السنن. هنتكلم فيها عن هذا المعنى ان شاء الله لما يعني سيبدأ ارجو ان يبدأ قريبا المعهد باذن الله. وسنتكلم فيه عن الناحية التاريخية. وستفهمين هذا الامر وكيف احتاط العلماء - [00:47:52](#)

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب نرجع ثاني للشيخ. قال التفرد والمخالفة. خلاص المخالفة معروفة. ان واحد خالف من هم اوثق منه. وتبين خطأه قالوا بطبيعة الحال ليس كل تفرد يكون - [00:48:11](#)

دليلا على الخطأ كما انه ليس كل اختلاف بين الرواة يكون دليلا على الخطأ ولكن التفاوض والاختلاف قد يستدل آا قد يستدل بهما آا الائمة على خطأ الرواية والائمة حيث يحكمون بان هذه الرواية خطأ بناء على تفرد الراوي - [00:48:25](#)

اه او على مخالفته لغيره انما يرجعون في ذلك الى القرائن المحففة بالتفرد او بالخلاف آا فالتفرد المصحوب بالقريظة الدالة على الخطأ يكون علة في الحديث والاختلاف المصحوب بالقريظة الدالة على الخطأ يكون طاعنا في الحديث - [00:48:44](#)

والا فاصل التفرد ليس علة واصل الاختلاف ليس علة. وانما الائمة يعلون بالتفرد او الاختلاف حيث ينضم اليهما من ما يرجح ان هذه الرواية وقع فيها خطأ. يعني هو عايز يقول لك - [00:49:05](#)

مجرد ما يختلف الرواة في الرواية ده ما يلزمش ان واحد منهم خطأ والثاني صواب ممكن يكونوا كلهم صواب تمام يعني مسلا واحد زي الزهري آا عايزك تركزي معي شوية في المثال ده عشان تفهمي الفكرة - [00:49:20](#)

واحد زي الزهري مثلا عنده تلاميذ مشهورين حفظوا حديثه اهمهم مالك وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد فالامام مالك روى الحديث ده بعينه عن الزهري عن انس. كويس طيب رواه معمربن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - [00:49:35](#)

جه سفيان ابن عيينة رواه عن الزهري مرسل. يعني عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم هل الخلاف ده معناه ان واحد منهم اخطأ لأ مش لازم ممكن يكونوا كلهم صواب. ويكون الزهري فعلا روى الرواية على كل هذه الواجه - [00:49:58](#)

تمام كده؟ زي بالضبط اختلاف القراءات يعني لما يأتي مثلا آا قال الله سبحانه وتعالى لنبؤنهم لنبؤنهم دي قراءة ودي قراءة. آا مثلا آا قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ولا ايمان لهم - [00:50:16](#)

آا هل ده اختلاف تضاد؟ لأ ده مش اختلاف تضاد، ده اختلاف تنوع. يعني كل كل منهما صحيح وبالتالي ليس مجرد التفرد موجبا لرد

الرواية. وكذلك ليس مجرد الاختلاف موجبا لرد الرواية. لكن - [00:50:34](#)

التفرد قد يكون سببا مع القرينة. يجعلنا نرد الرواية. اذا كان الراوي اياه آآ يعني ليس اهلا للتفرد او خالف الثقات طيب نكمل يعني انا بحاول ابسط الكلام شوية اوي عشان كده احنا طولنا في الكتاب ده يعني الكتاب ده المفروض ياخذ يوم واحد فقط - [00:50:48](#) انا والكتاب ده في الاصل يعني الشباب اللي قرأت معهم الكتاب ده نقرأه في يوم بس ده مش عشان هم اذكى منك منكن. لا عشان بيكون فيه سورة وبنقعد عليه يوم كامل ورا بعضه - [00:51:10](#)

بيخلص على طول. ليه؟ لان هو الكتاب سهل مقدمات. بس ليه احنا طولنا فيه لسببين؟ السبب الاول ان انا باراعي ان بعض الطالبات ممكن تكون عمرها ما سمعت حاجة عن علوم الحديث - [00:51:21](#)

والسبب الثاني ان ما فيش سورة. تمام لكن هو الكتاب يعني طال منا بسبب كده ان احنا تعرفي لما بناخذ يوم في الاسبوع بضطر ان انا احاول ادخلك في جو الحديث تاني عشان نرجع نعيد الكلام. انما احنا لو احنا خدناه مرة واحدة هيكون - [00:51:34](#) ايسر بس انا ايش السبب ان احنا ما ناخذش مرة وحدة ان بعض الناس بيقول ان هذه هذا النوع من العلم لا نحسن ان نأخذه دفعة واحدة وده اللي حصل فعلا ان بعض الشباب كنت مسلا اجمعهم عشان ادرس لهم - [00:51:51](#)

آآ مثلا كتاب نحو في يومين مثلا فما كانش يقدر يقول لي انت ممكن تعمل لنا كده مسلا في التفسير او في درس الايمان. لكن ان احنا ناخذ علم جديد علينا تماما. آآ مرة واحدة - [00:52:04](#)

ده صعب فده السبب ان انا يعني ان احنا بناخذ كل اسبوع او كل اسبوعين حصة يعني ارجو ان يكون الكلام سهل انا بحاول والله يعني اسهل قدر الامكان يعني ارجو ان يكون الكلام واضح - [00:52:17](#)

طيب اذا آآ موجبات الطعن في الرواية احد امرين. التفرد او الاختلاف. مصحوب معهما القرينة الدالة على الخطأ فاذا وقع التفرد او الاختلاف غير مصحوبين بقرينة الخطر لا يعد ذلك علة. هذا فضلا عن التفرد المصحوب بالقرينة الدالة على الحفظ والاصابة. يعني ممكن اصلا تفرد الراوي يكون دليل على تميزه - [00:52:30](#)

ده معناها بقى ان هو ايه انفراد زي ابو هريرة كده انفراد ببعض الروايات ده يدل على تميزه وان هو آآ وان هو كان يحفظ ما لا يحفظون. لانه كان يحضر ما لا يحضرون - [00:52:50](#)

طيب آآ بسم الله قال فانه يكون ادعى لقبول الحديث وصحته. يعني اللي هو التفرد الذي يدل على الحفظ. وكذلك الاختلاف المصحوب القرينة الدالة على صحة كل وجه من هذه - [00:53:07](#)

الالوجه المختلفة زي ما احنا قلنا ان ممكن يكون الراوي الواحد روى آآ الرواية على اكثر من وجه قال فان هذا ايضا يكون دليلا على كون الرواية صوابا وليست خطأ - [00:53:21](#)

ولو اقرب مثال على ذلك حديث الاعمال بالنيات. فهذا الحديث حديث فرد تفرد به يحيى الانصاري عن محمد التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن طبعاً رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو المحفوظ عند اهل العلم. ومع ذلك هو حديث صحيح متفق على صحته وقد تلقته الامة بالقبول - [00:53:34](#)

وكذلك الاحاديث التي وقع فيها اختلاف بين الرواة فكم من فكم في الصحيحين من احاديث من هذا النوع. ومع ذلك فقد صححه الائمة عليهم رحمة الله. وذلك تراجع الى انهم رأوا ان ان الخلاف الواقع في هذه الاحاديث ليس من الخلاف الذي يضر الرواية - [00:53:53](#)

او انه خلاف يضر ولكنهم تجنبوا الرواية الخطأ وخرجوه في وخرجوا في الصحيح الرواية الصاد. يعني هل معنى ان في راوي خلف الثاني واحد منهم اخطأ هل معنى كده ان احنا نرد رواية الذي اصاب؟ لا بناخذ رواية الذي اصاب - [00:54:10](#)

قال فاذا وقع الخلاف بين الرواة فلا شك ان هناك مصيب ومخطئ. فالرواية التي اخطأ فيها الراوي تجنبها اصحاب الصحيح. والرواية التي لم يخطئ فيها الراوي خرجوها واحتجوا بها ولم يمنعهم من ذلك ان هناك من رواة من قد خالفهم في روايتهم هذه. لان المصيبة لا يضره خطأ المخطئ - [00:54:26](#)

وهذه القرائن انما يعرفها القرائن يعني بمعنى الشواهد يعني زي ما يكون كده في يعني واحد محقق مباحث يعني يبيحث في جريمة فيبقى في قرينة مثلا ان فلان ده هو اللي آآ - [00:54:44](#)

مممكن يكون قتل بقرينة ايه ان هو كان موجود في مسرح الجريمة مش عارف الساعة كذا او ان في بقعة دم مش عارف على بنطلونه او فيبقى القرائن معناها اللي هي يعني اه ما يشهد يعني هي اقل من الادلة بشوية - [00:54:59](#)

القوائم معناها الشواهد يعني قال وهي لا حصر لها وليس لها قاعدة مضطردة كلمات مطردة يعني كلما حصلت يعني ما فيش حاجة اسمها ان ما دام الشيء ده موجود يبقى لازم ايه - [00:55:15](#)

يعني مثلا احنا ممكن يكون عندنا راوي يعني ضعيف الحفظ. ويصيب في الرواية بينما يخطئ في هذه الرواية الراوي الاقوى منه. ممكن جدا ربما يعرض للما فوق ماء يجعله مساويا او قدم - [00:55:27](#)

يعني يعني واحد واحد يعني معروف ان هو مفضل يعني غيره افضل منه فهو يكون في رواية معينة افضل من غيره. عادي. والثقة يخطئ. عادي بيحصل ده موجود في روايات كتير - [00:55:42](#)

قال وهذه القرائن انما يعرفها العلماء المتخصصون وهي لا حصر لها قلناها دي اه قال بل كل حديث من الاحاديث يظهر لائحة النقد فيه من القرائن ما يستدلون به على كون الرواية قد اعتراه الخطأ. وينبغي ان يعلم ان هذه - [00:55:59](#)

منها ما هو اسنادي متعلق بالاسناد ومنها ما هو متني متعلق بالمتن والقرين الاسنادي انما يختص بمعرفتها المحدثون الحفاظ النقاد فلا يعرج على قول آآ غيرهم فيها. يعني النقد الخاص - [00:56:14](#)

اسماء الرواة ودرجات الرواة. وان هذا يخطئ في بعض البلدان او في بعض الشيوخ او او ده نرجى فيه العلماء الحديث قال بخلاف القرائن المتنية اللي هي خاصة بالمتن يعني - [00:56:30](#)

فقد يتكلم فيها المحدثون وغيرهم من الفقهاء اما الاسنادية فهي من اخص علوم الحديث ودق مباحث الاسانيد فان ائمة الحديث ونقاده حيث يحكمون على بالصحة والاستقامة وعدم النكارة والسقامة لا يكتفون بالظاهر من اتصال وثقة رواته - [00:56:43](#)

بل لهم نظر ثاقب. زي ما انا قلت لك كده لما شخص مسلا يكون متقدم لكلية عسكرية آآ هل الاطباء اول ما بيشوفوا جسمه قوي كده وشكله قوي وعنده عضلات بيقولوا خلاص انت قبلت لا - [00:57:01](#)

لازم يختبروه. يختبروا نفسه باللياقة البدنية ويختبروا صحته. ويختبروا مثلا الدم ويعملوا له تحاليل. ليه؟ لان هم ممكن يكون فيه عيب خفي مش باين تمام اه قال بل لهم نظر ثاقب وفهم راجح ورأي صادق مبني على اعتبار معان في الاسناد. حيث وجدت فيه او وجد بعضها دعاهم ذلك الى - [00:57:15](#)

انكار ذلك الاسناد والحكم عليه بعدم الاستقامة. وان كان متصلا برجال ثقات وحيث آآ افتقدت هذه المعاني او وجد في الاسناد المعاني ما يدل على عكس ما تدل عليه المعاني السابقة من حفظ الرأي وصحته دعاهم ذلك الى تصحيحه والحكم عليه بالاستقامة وحفظ الراوي له. يعني هو ده معنى النقد زي ما انت كده تروحي مسلا - [00:57:37](#)

معك خاتم ذهب بس انت افكرت ان كان فيه شيخ كده كان في مرة دعى الناس ان هم يتصدقوا عشان يشتري كتب لطلبة العلم فقامت واحدة ست كده كانت في في مسجد النساء - [00:57:57](#)

قامت يعني ايه رمت الغويشة بتاعتها. والشيخ يعني شاف الغويشة الغويشة دي يعني مش عارف اقولها ازاى باللغة العربية يعني هي بتلف حوالي الاسورة حواليين الايد يعني وبقي كانت تخينة كده الغويشة ويعني آآ الشيخ قال لك بس ده احنا ايه هنغرق الطلبة - [00:58:13](#)

وشكلها طبعا ذهب وبيبرق يعني. فاول ما راح الراجل الجواهري هو بقى الشيخ بقى يعني بيقول للجواهري بقى هتدفع لنا فيها كم دي؟ الجواهري بس بص فيها بص قال له دي فالصو - [00:58:32](#)

يعني مزيفة ما اعرفش بقى الست كانت عارفة ولا لأ. المهم ان ان الناقد او علماء الحديث عندهم نقد. النقد معناه زي الجواهرجي كده عنده اساليب بيختبر بها الذهب او الفضة. ممكن يحطه تحت ضرسه مسلا ممكن يبص كده على الختم ممكن يعني اكثر من اختبار.



كده نفس الشيء بالضبط يعني عالم الحديث بالضبط هو كده الناقد زي الجواهرجي كده بيتحط قدامه الرواية ببداً بقى ايه يشوف بقى جوانب النقد اللي فيها. يا ترى الراوي ده اصلاً ثقة؟ طب هل هو ثقة في شيخه؟ طب هل هو اختلط او تغير حفظه - 00:59:08

يعني اشرف علم في الوجود من جهة الادوات هو علم الحديث لذلك آآ عدد من المستشرقين اللي هم اصلاً دخلوا في الاسلام عشان ينقضوا الاسلام من الداخل ما قدروش ابداً ينالوا من علم الحديث. لدرجة ان فيه واحد منهم اسمه مارجوليوس - 00:59:25

قال ليفخر المسلمون ما شاؤوا بعلم حديثهم علم رهيب ليه؟ لان العلم ده بيعلمك قواعد النقد حتى في حياتك العامة. لو عندك مشكلة بتفكر في بطريقه انه منهج منهج بديع - 00:59:44

يجعل الانسان لا يتعجل ويتأني وينظر في كل ملابسات الرواية ممكن يكون عندنا راوي يعني انا هحكى لك قصة عشان تفهمي الفكرة دي. راوي مثلاً زي معمر ابن راشد. معمر ابن راشد ده بصري - 01:00:00

من البصرة. طب المفروض لما يكون هو بصري يبقى احاديثه في البصرة هي اوثق الاحاديث المفروض كده ليه؟ لان دي بلده. تمام؟ فانت تستغربي ان احاديث معمر عن البصريين زي قتادة وايوب السخيتاني ضعيفة - 01:00:15

ازاي؟ يعني انت لو خدي الموضوع ظاهرياً انا بقول لك ان كل حديث له قصة حياة معمر ده له قصة ان هو اصلاً كان راح اليمن في زيارة وبعدين الناس لما حبوه بقى هناك لان معمر امام في العلم يعني - 01:00:34

واحد منهم قال احنا عايزين نقعد معمر ده عندنا في البلد مش عايزينه يمشي عايزينه يستفيد من قايمه خلاص طب نعمل ايه؟ هتقعد ازاي يا معمر؟ قال لهم لا انا ما عايز ارجع ثاني بلدي - 01:00:51

ففي راجل كبير في السن كده قال لهم جوزوه. اذا انتم جوزتوه هنا هيقعد. خلاص بالفعل شافوا له واحدة وجوزوه عاش فين هناك في اليمن ايه اللي حصل بقى؟ اصبح هو لما يبجي يرجع يزور امه او اهله واخواته كده في البصرة ما بياخدش معه الكتب - 01:01:03

ايه اللي بيحصل؟ بيحذف من حفظه فيخطأ تستغربي تقولي يعني ازاي انت يا عم بصري ولما روايتك عن بعض اهل البصرة بتخطى فيها اه بسبب كده فيبقى الفكرة انت بتعيشي مع كل راوي. كل راوي دي قصة. مسلاً احنا مش بنقرأ في رواية حفص عن عاصم - 01:01:22

حفص ده حفص بن سليمان. ده ثقة في القراءات بس ضعيف جداً في الحديث. لو روى حديث فكده كل رواية لها قصة ولها في ايديها حكاية. فالموضوع ما هوش مجرد واحد زائد واحد يساوي اثنين ما هوش قواعد صلبة. لا احنا نتعامل مع بشر - 01:01:40

ممكن راوي يكون اوثق واحد في في شيخ معين. ويكون ضعيف جداً في غيره تمام؟ واحد يكون ثقة جداً اذا روى عن المدنيين وضعيف جداً اذا روى عن البصريين وكل واحدة من دي لها ايه؟ لها قصة - 01:01:58

طيب آآ قال آآ وهذه القرائن كما ذكرنا انفا لا حصر لها ولكن هناك قرائن كثيرة ما توجد في الروايات وكثيراً ما تدور في الاسانيد والمتون وقد بينت طرفاً منها في لغة المحدث - 01:02:14

وكذلك في الارشادات يعني الشيخ اللي هو كتاب لغة المحدث موجود يعني شرحته للشباب يمكن اثنين وثلاثين مرة ولا حاجة واخر مرة كنا صورناه. يعني كنت كل يوم بشكل زي تدريب يعني - 01:02:33

آآ يعني التدريب كنت على السبورة تدريب عملي وده في رأيي يعني افضل كتاب في الكتب المعاصرة هو كتاب اسمه تحرير علوم الحديث. الكتابين دول افضل كتابين معاصرين يعني والحمد لله انا قرأت يعني - 01:02:46

الكتب المعاصرة يعني قرأت اغلب ما يعني آآ الكتب التي صنف مؤخرًا الحمد لله قرأته ودرستها ولكن الكتابين دول فعلاً يعني من خلال تدريسي افضل كتابين مدرسيين اللي هو لغة المحدث شرح لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله. وكتاب آآ تحرير علم الحديث لعبدالله بن يوسف. الشيخ عبدالله بن يوسف - 01:03:00

وكذلك في الارشادات الشيخ طارق له كتاب نفيس جداً. اسمه الارشادات في آآ تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. الكتاب ده افضل

كتاب رأيت في بابه يتكلم عن اخطاء المحققين المعاصرين. اللي هم بيقووا الروايات لمجرد كثرتها - [01:03:22](#)  
كتاب روعة. يعني حتى انا قبلت الشيخ طارق آآ الشيخ طارق يعني هو شيخي ولكن انا قبلت في جنازة الشيخ محمد عمرو  
عبداللطيف رحمه الله آآ سبحان الله كان آآ تاريخ وفاته كان سنة الفين وثمانية ولكن كان تقريبا قبل يومين اول امس تقريبا كان آآ هو  
نفس اليوم اللي هو توفي فيه عليه رحمة الله - [01:03:40](#)

الشاهد ان الشيخ طارق يعني في اليوم ده واحنا بندفن الشيخ رحمه الله فقلت له ان الكتاب ده افضل كتاب لك يعني على الاطلاق  
وفعلا الكتاب ده الشيخ بذل فيه جهد رهيب لانه بيعلم الطالب ازاى الاخطاء بتقع في تقوية الروايات. بعض الناس مسلا اول ما يلاقي  
- [01:04:01](#)

حديث موجود في له اكثر من رواية يقول لك ده صحيح بمجموع الطرق الشيخ بقى بدأ يقول لهم بالعكس ده الطرق دي بتؤكد انه  
خطأ. فالكتاب رهيب. والكتاب ده بقى اللي هو كتاب الارشادات في مقدمة حوالي خمسة وسبعين صفحة - [01:04:21](#)  
كفيلة ان شاء الله ان هي تحببك في علم الحديث. ليه بقى؟ لانه بيتكلم عن جهود المحدثين في صيانة الروايات وازاي تعبوا بذلوا  
وسافروا والكتاب كله بصراحة كتاب جميل جدا يعني - [01:04:35](#)

قال وكذلك في الارشادات يعني في كتابه اسمه الارشادات. وانا انصح طالب العلم بالرجوع الى هذين الكتابين لمعرفة مثل هذه  
القرائن. طبعا الكتابين دول لهم مميزات كثيرة اه من اول اول ميزة لهم المؤلف. لان المؤلف يعني من من اهل العلم بالحديث -  
[01:04:50](#)

وآآ عنده خبرة كبيرة والامر الثاني ان هم آآ كتابان تطبيقيان لا يكثر من الكلام العادي. لازم عنده امثلة كثيرة واجمل شيه كمان في  
الكتابين ان هم كتابين آآ يحتاجهم الطالب. طالب علم الحديث احتياجا مباشرا. انت احيانا بتدرسي آآ قاعدة بس ما لهاش تطبيقات  
كثيرة - [01:05:05](#)

انما لا هذه الكتب كل ما ذكره في في الكتابين ستجدين اثاره في الواقع العملي طيب قال وانا انصح طالب العلم بالرجوع الى هذين  
الكتابين لمعرفة مثل هذه القرائن والامام ابن رجب الحنبلي - [01:05:24](#)  
آآ وكذلك الحافظ بن حجر العسقلاني قد فصل كثيرا من هذه القرائن وتكلم على كثير منها في كتابيهما. كتاب شرح الترمذي. طبعا ابن  
رجب الحنبلي عليه رحمة آآ كان عامل شرح لجامع الترمذي - [01:05:39](#)

ولكن ضاع الشرح كله لم يتبق منه الا شرحه للعلل طرح علل الترمذي ده طبعا كتاب نفيس جدا يعني دائما بشرحه مع الطلاب. لانه  
كتاب يعني في بابه يعني لكتاب رائع جدا - [01:05:54](#)

وكذلك كتاب النكت على ابن الصلاح. النكت اه اول ما سمعت كلمة النكت دي يعني كنت لسه بادئ في علم الحديد. فاستغربت ان ان  
عالم يعني الف كتاب نكت يعني. لا النكت هي الفوائد الدقيقة يعني. او التعليقات - [01:06:07](#)

فالنكت على ابن الصلاح يعني ابن حجر عامل شرح على كتاب آآ مقدمة ابن الصلاح ومن انفس كتب آآ ابن حجر رحمه الله على  
الاطلاق يعني قال الحافظ ابن حجر العسقلاني فانصح طالب العلم برجوع لهذين الكتابين الاستفادة مما كتبه هذان الامامة -

[01:06:20](#)

طيب هو دلوقتي احنا خدنا سنة وعشر دقائق مش عارف يعني كمل ولا ايه خيلنا نكتفي هنا عشان يعني الموضوع اللي جاي هو  
موضوع متكامل اللي هو بيتكلم عن الاعتبار اللي هو كيف نكتشف خطأ الرواية - [01:06:41](#)

معلش انا عطلت في المقدمة شوية آآ يمكن ده لاني آآ دائما حاسس ان هذه العلوم شوية بتحتاج ان الانسان يكون يعرف قيمتها  
عشان يصبر عليها لان آآ انا لا اخفيكن سرا ان كثير جدا من الطلاب - [01:06:59](#)

يعني اول ما بيدرس مسلا آآ محاضرة او اتنين في علوم الحديث بيكلم نفسه بيقول ايه الفائدة ان انا اعرف الحاجات دي ما خلاص  
كتب الحديث دونت يعني علم ما لوش لازمة - [01:07:15](#)

وتذكر سبحان الله شيخ جا لي البيت قبل ثلاثة وعشرين سنة ده للبيت وكان عرف ان انا بدأت اهتم بعلوم الحديث. وكان هو شيخ

مهتم بالوعظ يعني فسبحان الله آآ بينصحنى بايه بقى؟ بيقول لى انا هانصحك ان انت تترك علم الحديث. قلت له ليه يعنى -

01:07:25

قال يعنى خلاص العلم ده يعنى خلاص يخلص يعنى العلماء الفوا الكتب فى ناس يعنى ده مش تصور بس لبعض الناس تصور بيقول لك ده شيخ وداعى يعنى هو تصور ان خلاص ما لهاش لازمة بقى لنا ندرس علمى الحديث له. لان خلاص الكتب دونت وقال لى حتى باللفظ بيقول لى الشيخ الالبانى يعنى يخلص على كل حاجة هنعملها - 01:07:42

آآ فهو حتى مش قادر يفهم ان المفروض الانسان بيتعلم لنفسه هو. يعنى حتى يتعلم هذا العلم هو انت انت لازم عشان تتعلم العلم تعمل فيه حاجات جديدة يعنى؟ لأ. يكفى ان الانسان يطلب العلم لنفسه - 01:08:01

والمعنى ده على فكرة عظيم. والامام مالك قال والله ما طلبت العلم الا لنفسى. وما طلبته لىحتاج الى دى فكرة رهيبه ان كتير من الناس بيفكر ان هو لازم يتعلم عشان الناس. لأ انت احنا بنتعلم لانفسنا. عشان نتعلم هذا العلم - 01:08:13  
هذا العلم الذى تعب فيه العلماء تعب فيه العلماء اقل شىء ان احنا نقرأه فضلا عن ما يعنى آآ يخلفه علينا من اثار اليقين والهداية والله العظيم العلم ده يعنى - 01:08:26

آآ سبحان الله يعنى انا انا بقول لو لم يكن فى هذا العلم الا ان الانسان يشغل بهذه الامور عن توافه الدنيا لكان يكفى فما بالناس بقى ان العلم ده بنشغل فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الكرام - 01:08:38  
دى الفكرة اللي البخارى قالها لتلميذه قال له انت مع النبي واصحابه وطبعا هو خدها من عبدالله بن مبارك لان عبدالله بن المبارك كان كثيرا ما يترك الناس ويجلس وحده - 01:08:52

وكانوا يقولون له الا تستوحش احنا مسافرين فى رحلة ولا رايعين كده وانت قاعد دايمًا مع كتبك وقال كيف استوحش؟ انا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انا عايش مع - 01:09:02

مع مع القصص الجميلة دى وسبحان الله لما عملت آآ للشباب مخيم فى فى الصيف العشر ايام عشنا فيه مع مختصر البخارى ما استطيع ما استطيع انا كان نفسى يعنى يعنى لو لو كان الامر ده فى يدي كنت صورت تعابير وجه الشباب وهم عمالين عايشين اليوم - 01:09:14

كل مع الاحاديث النبوية حوالى الفين وستمئة رواية فى العشر ايام ومنتقل من هدى الهدى وحاجة فى منتهى الجمال. شباب كانوا طابرين فى من الفرحة وانا يعنى انظر فى وجوههم واحد من اليمن - 01:09:34  
جنبه واحد جاي من السويد والثاني جاي اثنين جايين من امريكا وواحد جاي من آآ من آآ من العراق وواحد جاي من سوريا كام واحد جاي مسلا من مصر من الصومال من هنا - 01:09:49

كل دول مجتمعين على آآ نقرأ هدى النبي صلى الله عليه وسلم ونشوف الصحابة والقصص تنتقل من بدء الوحي للايمان للعلم للطهارة السيرة والمغازي تعبير الرؤى للصحابة احاديث الانبياء لبدء الخلق لى. آآ حاجة فى منتهى - 01:10:02

يعنى الشباب حياتهم يعنى الاشياء دى لما بيعيش الانسان معها فترة بتغير له طريقة تفكيره. ليه؟ لانه بيشف هذا المجتمع الذى حكم الله عليه بانه خير امة اخرجت للناس. بماذا كانوا يشتغلون؟ وكيف كانوا يفكرون؟ وما الذى يطلبون؟ ما الذى يفرحون - 01:10:22  
ما الذى يتحصلون على فواته ينتقل فعلا بيتغير واذكر لما قرأت آآ ما قرأنا حديث كعب بن مالك والله الطلاب يعنى آآ انا انظر فى اعينهم يعنى بكوا بكاء شديدا على هذه القصة - 01:10:43

العظيمة كيف تحولت هذه المحنة الى منحة وكيف كانت بركة على صاحبها وكيف كان بين آآ فنظر الى آآ تبسم تبسم المغضب الى نظر الى وهو يبرق وجهه من السرور - 01:10:58

فى اول القصة لما كان النبي عليه الصلاة والسلام غضبان من آآ كعب لما تخلف عن الغزو وفى الآخر لما تاب الله على كعب قصة صبر ويقين وانا عايز اقول لكم ان الحاجات دى بتختلف جدا - 01:11:13

يعنى اوعوا تفكرى انك انت العلم ده مجرد معلومات والله العظيم يغير حياتك كتير من الناس كانوا عايشين فى تهاة. كانت

طموحاتهم كلها طموحات فارغة لا هو لاعب وزينة وتفاخر وتكاثر - [01:11:25](#)

هو ده يا اما بلعب لعب له زينة تفاخر تكاثر تحول الى جد تركيز آآ بدل ما كان بيفكر في الزينة بيفكر في الباقيات الصالحات. بدل ما كان بيفكر بالتكاثر لأ بيركز في باب واحد - [01:11:40](#)

انا بقول ان العلم ما هوش مجرد معلومات. وده اللي انا دايمًا بتكلم فيه مع الطلاب والطالبات العلم ده منهج للحياة. بيضيف لك كائنات ايه هي الامور اللي المفروض تفكر فيها والمفروض تسابقي اليها - [01:11:55](#)

والمفروض تفرحي بوجودها ومفروض تحزني على فواكهها. بقدر ما يكون العلم عندك بهذه الطريقة بقدر ما تصبرين عليه. انما لو كان مجرد سهلة جدا انك انت تقولي طب ما انا ممكن اقرأ الكتاب - [01:12:13](#)

وزي ما كتير من الشباب بيقول لك انا كده كده الدورة متسجلة يا شيخ اه خلاص مش جاي. يفكر كده. يفكر ان ما دام الدورة متسجلة ما يجيش. ما هوش قادر يفهم - [01:12:26](#)

ان هو لما يكون قاعد مع اخوانه وبنقرأ الاحاديث مع بعض فيه بركة كده من الله بتحصل في هذا المجلس القصة مش مجرد

معلومات لذلك ابن سيرين قال كلمة يعني هي تأسيسية. ان هذا العلم دين. دين. مش مجرد معلومات - [01:12:35](#)

يبقى هذا العلم عمل صالح. فاسأل الله سبحانه وتعالى لكن الهدى والسداد وارجو ان شاء الله ان احنا يعني في الفترة اللي جاية يكون عندي مخيم ان شاء الله للطلاب قريبا بعد آآ بعد بكرة - [01:12:54](#)

وهابقي فيه يعني مدة حوالي تمن ايام او تسع ايام. بعدها هيكون عندي سفر في هذا السفر ان شاء الله سيكون عندنا آآ باذن الله

فرصة لان احنا ناخذ في آآ من مدخل العلوم الحديث - [01:13:05](#)

وصحيح الامام مسلم وكذلك في كتاب آآ تفسير سورة النساء باذن الله. وبعد ما ننتهي من آآ كتاب آآ المدخل في علوم الحديث في آآ هيكون عندكم واجب اللي هو لغة المحدث. عندكم اختبار فيه - [01:13:20](#)

وبعدها ان شاء الله ندخل مباشرة في كتاب في اصول الفقه. برضو هيكون كتاب خفيف زي ده. ناخده برضو واحدة واحدة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ الا يصرفنا عن هذا - [01:13:36](#)

ويعني دائما انا اقول للشباب تعوزوا بالله من شرور انفسكم لماذا لان الانسان يعاقب بذنبه ومن اعظم ما يعاقب به الانسان ان يحرم من العلم ان هو مش يحرم من العلم ان هو ما يكونش عنده آآ المكتبة ولا لما يكونش عنده نفس انه يتعلم - [01:13:46](#)

صدره ضيق وده بيحصل كتير من الناس امامه المصحف ما بيقرأوش امامهم الكتب وما بيقرأوش ليه؟ لان انشراح الصدر هذا من عند الله وكم من انسان حيل بينه وبين العلم والعمل بسبب ذنبه - [01:14:08](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ في سورة الاسراء وفي غيرها يبين معنى عظيم جدا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فله. يعني باختصار ربنا يقول ليس بينكم وبين الا الطاعة والعمل الصالح - [01:14:22](#)

فاذا عملتم عملا صالحا احسنتم اليكم. واذا اسأتم فلا لا تلومون الا آآ الا انفسكم الفكرة دي مهمة جدا. فكرة انك انت لازم في طلب العلم تعرفي ان ممكن تصيبي ذنبا تحرمي بسبب تحريمين بسبب هذا الذنب من التعلم - [01:14:38](#)

ليه؟ لان الشيطان يريد ان يحول بينك وبين ما يثبتك وما يرفعك عند الله يشغلك بقى عن هذا العلم. وممكن كتير تقولي ايه فائدة اللي احنا بتتعلمه ده احنا استفدنا ايه - [01:14:56](#)

ودي بقى ده مدخل غريب جدا يعني بصراحة. بيتكرر على فكرة بيحي لي على البوت احيانا اسئلة من آآ نساء ورجال ايه فائدة علم كذا؟ ايه فائدة ان انا ادرس التفسير؟ طب ما كتب التفسير موجودة. ايه فائدة ان انا ادرس مسلا علوم الحديث؟ ايه فائدة يعني؟

بيسألوا اسئلة صراحة غريبة جدا - [01:15:11](#)

فانا بقول سبحان الله لا يفتح على الانسان مثل هذه الاسئلة الا لضعف يقينه انما لو عنده يقين سيعرف ان هذا العلم شرف ان الله سبحانه وتعالى يخلصنا ان احنا نجلس - [01:15:28](#)

كل واحد منا في بلد ونجتمع على تعلم القرآن والحديث والتواصي بالحق والصبر في زمن كثر فيه من يضلون عن سبيل الله

ويتواصون بالمنكر ويأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويشيعون بين الناس الفواحش والكفر والفسوق والعصيان. فلذلك -

[01:15:41](#)

يعني كوني على يقين ان ما انت فيه من طلب العلم والعمل الصالح وتعلم القرآن هذا فضل عظيم. لا ينبغي ابدا ان تفرطي فيه. وتصدقي تصبري في هذا يعني وحاولي تنوعي في العلم. تنوعين في العلم. يعني مثلا دراسة علوم الحديث بس ممكن يعني تصيب

الانسان بملل لانك لسة ما دخلتش - [01:16:02](#)

في الجانب العملي يبقى انت نوعي بقى. يعني مسلا علوم آآ مسلا التفسير مع السيرة مع آآ يعني حاولي انك انت آآ قدر الامكان تدفعين الملل عن نفسك في عن نفسك في العلم. لان انا اقول ان البدايات - [01:16:23](#)

بدايات طلب العلم كثيرا ما يكون فيها هذا الملل لما يكون الانسان لسه ما دخلش مرحلة الاحتراف بيزهق فانا اشوف ان العلاج هنا مش انك انت تسيبي الكتابة وانما العلاج انك انت تحاولي تقرأي في الحاجة اللي بتخليكي يعني متشوقة للعلم. مثلا تراجم العلماء -

[01:16:40](#)

جميل جدا السيرة التفسير فاذا كنت بتقرأي مثلا في اللغة العربية في اصول الفقه في علوم الحديث. ممكن تحس شوية بان المواد فيها صعوبة فهل الحل ان انا اسيب الكتاب؟ لأ احاول قدر الامكان ان انا اتصبر واستعمل الورقة والقلم وابقى القلم واحتسب لله -

[01:17:01](#)

والجانب الثاني ان انا احاول بقى اطعم آآ دراستي ان انا جنبي مسلا صحيح البخاري اقرأ في باب من الابواب اللي بحبها. مسلا عندي احاديث دايميا بحب اكررها. زي حديث توبة كعب ابن مالك. ده عندي كده يعني - [01:17:19](#)

زي السور في القرآن كده اللي انا بين وقت والتاني فيه سور كده لازم أقرأها ممكن اقعدها طول اليوم. اخلصها واقرأها كذا مرة ففي حاجات كده الانسان الذكي هو الذي يبحث عن - [01:17:32](#)

المبشرات لذلك ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن بان هو يهدي للتي هي اقوم ويبشر ان الانسان اذا كان مستبشرا هان عليه ما يبذل لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في سورة يونس - [01:17:44](#)

في الابتلاء العظيم الذي كان فيه الفتية الذي امنوا لموسى عليه السلام فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم فربنا سبحانه وتعالى قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا

الصلاة وبشر المؤمنين - [01:17:59](#)

البشرى جميلة. ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وده في سورة الانعام. يعني سورة الانعام هي بتتكلم عن جماعة اصلا كفروا

وكذبوا وصدوا عن سبيل الله وصدفوا وكلمة صدف لم تأتي الا في سورة الانعام فقط - [01:18:21](#)

صدف شدة الاعراض فربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في مقابل هؤلاء الذين صدفوا عنك هناك من جاءك وامنوا. فماذا قال له واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة. ثم تاب

من بعده واصلح - [01:18:35](#)

انه غفور رحيم. البشرى مهم جدا الانسان يستبشر لمن يستبشر بسم الله الحمد لله انا في نعمة كبيرة. حتى لو كان الانسان مقصر دايميا يستبشر. في فرق بين واحد بيؤنب نفسه على التقصير وبين اليأس والاحباط والقنوط. لأ المؤمن لا ييأس من روح الله. ابدا -

[01:18:55](#)

بنلاقي اسم روح الله فيبقى احنا عايزين نبحث عن المبشرات نبحث عن المنشطات الاسباب اللي بتخليني نشيط الانسان يكون ذكي.

ممكن انا مثلا في يوم من الايام اخذ اليوم كله قراءة في المصحف. ليه؟ لاني حاسس ان انا محتاج ده - [01:19:12](#)

ممكن يوم ثاني؟ لا والله محتاج اقرأ حديث معين محتاجه. محتاج اقرأ باب معين مسلا حاسس ان انا بقيت مهتم بالدنيا زيادة عن

اللازم فاقرأ مثلا كتاب الرقاق في صحيح البخاري - [01:19:28](#)

حاسس ان انا مسلا في هم وعندي كرب كثير سواء في مثلا خاص باوراق او بكذا او باعمال او او احاول ابحت عن الشيء اللي



يجعلني مسلا زي سورة يوسف - 01:19:40

اقرأ في موقف في السيرة حصل للنبي صلى الله عليه وسلم. يبقى لازم تفهمي ان مراعاة النفسية ده امر مهم جدا. وده من حسن سياسة النفس. انك انت تكوني ذكية - 01:19:52

مع نفسك تكوني فاهمة امتى آآ ممكن تغيري الجدول عادي جدا فيه مرونة انا ممكن كتير جدا مع الطلاب بكون عامل مخيم واكون ضغطت كتير جدا على الطلاب في عايزين ننجز حاجة معينة. او اخلي لهم اليوم الثاني مسلا المفروض اللعب لعب الطائرة مسلا او التنس طاولة بكون ساعة - 01:20:04

اليوم اخلي لهم ثلاث ساعات. يبقوا مستغربين جدا. ويفتكوني ناسي او مش واخذ بالي. لأ انا عامله بالاصل حاسس ان هم محتاجين ده. ممكن مرة ثانية اعمل لهم سهرة كده نقعد نشرب شاي ناكل لب مسلا نتكلم يحكوا كل واحد فيهم عن قصته. لان الجانب النفسي محتاج كده - 01:20:23

فيبقى الشاهد اللي عايز اقله ان مراعاة الجانب النفسي ده اصل في القرآن اصل مراعاة النفسية ده حتى عند الانبياء. الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. ربنا يعلم ما في النفس. ليه؟ لان الانسان لا يتحرك الا - 01:20:39  
بما في نفسه. لذلك جاءت اسباب ايه؟ الم نشرح لك صدرك؟ يمن الله عليه بذلك. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. فيبقى وانت بتسير في المسارعة في الخيرات لا - 01:20:56

تكوني فاهمة نفسك كويس وتأخذين نفسك بما يناسبها ممكن في يوم كده تقولي والله انا يعني ابقى اسبح مثلا او اقرأ قرآن او اكثر من الصلاة النوافل او مثلا ازور آآ صديقة لي في الله او - 01:21:06  
مثلا اتفقد آآ فلانة او وهكذا. يعني التعامل مع النفس ما هوش الة الناس بتفكر ان واحد عامل جدول لازم يمشي على الجدول ده لأ ممكن انسان يغير فيه اشياء لانه محتاج الشيء ده - 01:21:23

محتاج في اللحظة دي انا محتاج ان انا المعنى ده افكره اه في اللحظة دي محتاج ان انا اجلس مع صديقي في اللحظة دي محتاج ان انا افضض او اتكلم او اشكي في اللحظة دي محتاج استشير - 01:21:37  
لازم الانسان وهو بيهتم بالجد والعزم ان هو كذلك يهتم بنفسه. ان لنفسك عليك حقا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك فيكن جميعا. وان يهديكن - 01:21:53

يبقى انت اهم جانب تنميه في نفسك الاخلاص والصدق وان تبتغي ما عند الله وان تعرفي ان ما عند الله خير وابقى. باقي بقى الامور دي ان احنا نخطئ في مسألة او ان احنا لا نصيب في كذا او كان الافضل ان احنا ندخل - 01:22:07  
من كذا دون برنامج كذا كل دي امور والله العظيم هينة ما دام الانسان فيه دائرة الخير ودائرة المسارعة في الخيرات فخلاص فارجو انك انت يعني ايه آآ تكتري من دعاء الله سبحانه وتعالى بالهدى - 01:22:21

والسداد وان تنوي خيرا وان تستعيني بالله سبحانه وتعالى. وان تكتري من طلب كتاب الله سبحانه وتعالى والاعمال الصالحة وان تكوني دالة على الخير. كلما جلست مع اي امرأة اه سواء كانت الوالدة اه اختك اه صديقتك اي حد. حاولي دايما تكوني انت - 01:22:37

حلقة الوصل بينه وبين الله. دايما تكلمي الناس عن الله عن النبي عليه الصلاة والسلام عن القرآن عن الحديث. بث الخير في الناس بث الخير في الناس وهذه جبال حسنات تكون في ميزانك. انت بتكوني نائمة في البيت - 01:22:57  
او جلسة والحسنات تعمل لك ليه؟ لانك دللت الناس عن الخير. على الخير بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر؟ نعم. نسأل الله لنا ولكن الهدى والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:13